الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٦٢)
الاثنين ١٢ رجب ١٤٣٠هـ
الموافق ٦ يوليو ٢٠٠٩م

Issue: (1462)
Monday
6 Gul. - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

الســجون..!!

■ كما أن لنا في القصاص حياة.. لنا أيضاً حياة عندما يكون الحبس وسيلة عقاب المجرم..

والثابت أن بيئات بلدان الرفاهية وبلدان الفقر وتدهور الحالة المعيشية، جميعاً تفضي الى ممارسة أشكال الخروج على القانون.. والبيئة الضاغطة تدفع أكثر لممارسة العنف، العنف الناتج ربما عن السقوط في دوائر الإحباط الذي لا يخفف من اتساعه وتداعياته المدمرة، إلاّ فضائل الارتباط بالدين والأخلاق والعادات الحميدة وقيم الصبر على المكاره.. وطبعاً الخوف من العقوبة.

وعقوبة الحبس بما تمثله من تقييد للحرية لا تعد زجراً للمحكوم عليه وإنما رادعاً لمن تسول له نفسه ممارسة العنف ضد الفرد أو المؤسسة.. وبطبيعة الحال فإن من يقبعون في السجون من الرجال والنساء هم أخوة وأخوات لنا من واجب القضاء أن يقتص منهم ومن حقهم على القضاء والمجتمع وإدارات السجون أن يعاملهم بإنسانية لا تتجاوز حقوق السجين وواجباته.

الاستهلال السابق مدفوع بما شهده سجن زنجبار من أحداث ترتب عليها نزول لجنة من مجلس النواب لتقصي الحقائق.

محافظ المحافظة ومدير الأمن أشارا الى أن السجناء حاولوا كسر بوابة السجن بهدف الفرار وإحداث حالة شغب وفوضى.. وبعضهم مسجون في قضايا قتل.. وهي أعمال -إن تأكدت -فيها إضرار بحقوق أولياء دم وحقوق مجتمع.

والمؤكد أن لجنة تقصي الحقائق قد عملت على الاطلاع على أوضاع المسجونين بما يمنع تعرضهم لأي ممارسات خارج القانون والنظام.

وإجمالاً يمكن القول: إن السجون تحتاج الى الكثير من الاهتمام الذي يحفظ للسجين انسانيته وكرامته حتى وهو مسجون.. ليس هذا فحسب بل إن المطلوب أن تكون هناك إمكانات تعكس جدية على اعادة تاهيل السجين إما ليلقى ربه تائباً راجياً مغفرته إن صدر ضده حكم بالإعدام أو أن يعود للمجتمع وقد تخلص من أي روح عدوانية منجرفة نحو العنف.

وأياً كانت الرواية لما حدث في سجن زنجبار فإن الأصل أن تكون السجون في مجملها تحت عيون رصد النيابات والمحاكم ومؤسسات المجتمع المعنية بالحقوق والحريات ذلك أن الظلم ظلمات يوم القيامة.. وأن القصاص حياة والعدالة واجبة النفاذ.□

عظمــة الوفــاء

■ يوم رفع فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام شعار «الوحدة أو الموت» لمواجهة مؤامرات الانفصال الفاشلة عام ١٩٩٤م، اهتزت الارض اليمنية.. هب الشعب كالأسد لضرب أوكار الخونة..

غادر الفلاحون مزارعهم تلبيةً لنداء الوطن.. قامت أعظم الأمهات والأخوات بإشعال مطابخهن لإمداد جنود الوحدة بالغذاء.. فيما فتيات اليمن -اللائي استحققن كل تقدير - قمن بوضع «دبل» الخطوبة داخل «الكيك» ومنحن معهن قلوبهن لأولئك الذين صنعوا ملحمة الانتصار العظيم.

خرج الشعب من كل زوايا الوطن جنوداً مجندين انتصاراً لأعظم إنجاز تحقق في تاريخه.

قالوا جميعاً.. شباباً وشيوخاً: لبيك يا وطن.. لبيك يا وطن..

قدم الشعب أعظم أبنائه قرابين فداءً للوحدة، وكانوا وسيظلون أعظم وأشرف الرجال الذين هبوا من أبين ولحج والضالع وعدن وشبوة.. وصنعاء ودمار.. من كل اليمن وقدموا أرواحهم وعمدوا الوحدة بالدم.□

توجيهات الرئيس واضحة.. ولكن

محلي عدن غير واضح!!

■ ثلاثة ملفات لثلاث قضايا أساسية ومهمة صدرت بها توجيهات فخامة رئيس الجمهورية الى السلطتين المحلية والتنفيذية بمحافظة عدن خلال الشهر الماضي، وحملت التوجيهات صفة الاستعجال والتشديد، وحتى اليوم لم نسمع او نقرأ أن المحافظة قد باشرت العمل والاجراءات التنفيذية بصدد القضايا المذكورة وهي:

- جرد وحصر مشاكل الأراضي والممتلكات العقارية محل النزاع والتشكي، ومباشرة الحل، وتعويض المتضررين ومحاسبة المخالفين والمعتدين على الممتلكات العامة أو الخاصة.

- التفاوض مع الشركات والمؤسسات والقطاع الخاص بشأن إنشاء مدن ووحدات سكنية لذوي الدخل المحدود بنظام الاقساط الميسرة.

- إعادة النظر بشأن شركات القطاع العام المخصخصة والتي لم يلتزم مالكوها باستيعاب العمالة وعدم تسريح العمال والموظفين، بحسب بنود العقد الموقع بين الجانبين.

وعلى أهمية وخطورة القضايا السابقة إلاّ أن محلي عدن لايزال يتكتم على الاجراءات، أو أنه لم يفعل شيئاً بشأنها بعد، فإذا كانوا يراهنون على النسيان بالتقادم فالصحافة لم تنس ولن تنسى وستظل تراقب وتتابع كيف يتعامل المسئولون والسلطات المحلية مع توجيهات رئيس الجمهورية؟ .. إنا لمنتظرون..□

اليوم: إعــدام الجاني.. وتشييع الطفل المجني عليه

ينفذ اليوم في ساحة المشهد- منطقة شعوب بأمانة العاصمة حكم الاعدام قصاصاً وتعزيراً بحق المتهم المدان باغتصاب وقتل الطفل حمدي أحمد القبس، المدعو يحيى يحيى الرغوة بحضور رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة القاضي محسن علوان وجمع غفير من المواطنين والشخصيات الاجتماعية.

من جانب آخر يشيع اليوم وعقب تنفيذ حكم الاعدام بحق الجاني، أهالي منطقة الصافية وأسرة القبس الطفل حمدي الى مثواه الأخير في مقبرة ماجل الدمة.

النبوءة !!

حسن عبد الوارث

■ ذات يوم، ذهبت لتوديع سفير فرنسا الاسبق في اليمن، لانتهاء فترة عمله . وقد سألته عمّا خرج به من خلاصة طوال تلك الفترة . وفوجئت به يجيبني ساخراً: لقد خرجت من بلادكم جاهلاً بكل قوانين السياسة، وسأسعى جاهداً للدراسة من جديد!!

وذات يوم، سمعتُ عبارة من محلل سياسي بريطاني، ساظل أرددها ما حييت . فقد قال: إن اليمن هو البلد الوحيد الذي يملك ماضياً سياسياً لا يمكن التنبؤ به البتة!!

لاحظ عزيزي القارئ إنه يتحدث عن ماضٍ - وليس عن مستقبل - لا يمكن التنبؤ به!!

تواترت هذه الخواطر إلى ذهني، وأنا أجد علاقة سياسية تربط بين سليل العهد السلاطيني البائد طارق الفضلي وسليل العهد الثوري -الذي أباده- علي سالم البيض!!

ويتكرر المشهد الميلو درامي ذاته بين الإماميين الجدد وبعض اعدائهم القدامى - أصدقائهم الجدد!!

ثم يأتيك من يسعى لسلخ جزء من الوطن يرتبط بالجوار الخليجي . أو يأتيك آخر راغباً في فصل جزء آخر يرتبط بالكومنولث . ويبقى الدور فسيحاً لمن سينادي بقيام دولة زيدية في شمال الشمال، وأخرى شافعية في جنوب الجنوب، وثالثة مخضرية في وسط الوسط!!

حقاً، أن لليمن ماضياً سياسياً لا يمكن التنبؤ به على الإطلاق . ولهذا قاد البيض الثورة المسلحة على أقليم ظفار في سبعينيات القرن الماضي . ثم لم يجد غير الحضن العماني يلجأ إلى دفئه!!

ولهذا عاد السلاطين اليوم باحثين عن دور سياسي ومناطقي جديد، وعدهم به الثوار الأبرار الذين قاتلوهم وطردوهم من كراسي الحكم وأرض الوطن!!

ولهذا سأبحث عن طريق الى الصومال، حيث أعيش آمناً مطمئناً من وجع الرأس وويل النبوءة !!□

Wareth26@hotmail.com

يوم انتصار الوطن

محمد أنعم

■ معركة الدفاع عن الوحدة، كانت معركة فاصلة وحاسمة في تاريخ الشعب اليمني الذي استطاع في ٧ يوليو أن يلحق هزيمة نكراء بأعداء الوحدة اليمنية الذين حاولوا أن ينفذوا مؤامرتهم الانفصالية بقوة السلاح..

أمام تلك المحنة وجد الشعب نفسه مجبراً لخوض معركة وطنية مقدسة ضد الانفصاليين واتباعهم.. وخلال ٧٢ يوماً استطاع كل أبناء الشعب اليمني أن يصنعوا ببطولاتهم فجر الانتصار الوطني ويحسموا المعركة لصالح الوحدة في ٧ يوليو ١٩٩٤م.

هذا اليوم انتصرت الوحدة بعد أن عمدت بدماء ابناء شعبنا من المحافظات الجنوبية والشرقية والشمالية الذين وقفوا جميعاً في خندق واحد ضد أعداء شعبنا والمأجورين من العناصر الانفصالية في معركة وطنية لمواجهة شرذمة مرتزقة خانوا أهداف الثورة اليمنية وتضحيات الحركة الوطنية اليمنية وآمال وتطلعات الشعب من أجل الحصول على حفنة من المال المدنس.

إن الذين في قلوبهم مرض وما يمارسونه من أساليب كذب وخداع لتشويه قداسة تلك المعركة هم من بقايا ذلك المشروع الانفصالي الذي اسقطه شعبنا في يوم ٧ يوليو المجيد..

إن كل المحاولات الساعية لتشويه عدالة تلك المعركة تؤكد على بشاعة الحقد الذي يحمله اعداء الوحدة على شعبنا حتى اليوم.. حيث نجدهم يسعون الى تمزيق وحدة الشعب من خلال بث ثقافة الكراهية والاحقاد بين ابنائه، وضرب ذلك الاصطفاف الوطني العظيم الذي جسده ابناء الشعب في معركة الدفاع عن الوحدة عام ١٩٩٤م.

ومن المتناقضات أن نجد أحزاباً تقودها احفادها الى الوقوع في مستنقعات نتنة عندما تدعي أن الحرب كانت بين الشمال والجنوب ويمارسون هذا الافتراء بوقاحة، في الوقت الذي يخرج البيض والعطاس واتباعهما معلنين جهاراً أنهم لايزالون يخوضون الحرب لتنفيذ مؤامرة الانفصال.. أو كما قال البيض: «فك الارتباط»..

وما يحز في النفس أن أحزاب المشترك تقود هذه الحملة التضليلية القذرة.. وهي تدرك أنه لا مكان لها في مشروع الانفصاليين أبداً.

إن هذه المناسبة الوطنية.. توجب علينا أن نذكر أن الأمريكيين لايزالون حتى اليوم ينتجون أقلاماً تمجد انتصار الشعب الأمريكي على الانفصاليين الذين حاولوا ان يقودوا هكذا مشروع ضد الوحدة الأمريكية.

وبرغم مرور حوالى ١٤٥ عاماً على تلك المعركة إلاّ أنها لم تكن بين أبناء الشمال وأبناء الجنوب وإنما كانت كما هو الحال بالنسبة لليمن بين قوات الوحدة وعناصر انفصالية.. تلك هي الحقائق التي سيخلدها التاريخ.. كما هو الحال نفسه بالنسبة للحروب الوطنية والمؤامرات القذرة.□

الجــاوي لم يصمــت

■ في معركة الدفاع عن الوحدة كان البيض يدير مؤامرته بتلك الحرب القذرة التي أعلنها على الوحدة والشعب مستخدماً مختلف انواع الأسلحة وأكثرها فتكاً.. لكن شرذمة الانفصال بكل ما كانت تملكه من أسلحة ومال، لم تستطع أن تصمد وانهاروا وهم يسمعون صوت المناضل الوحدوي العظيم الفقيد عمر الجاوي وهو يعلن ومعه ابناء عدن الدفاع عن الوحدة وإسقاط مؤامرة الانفصال.. ففر المتآمرون وانتصر الشعب وحمى وحدته الغالية.□

ذريــة الشــيطان

■ الانفصاليون لا وطن لهم، ولا يمكن أن يتحدثوا عن شعب أو بلاد.. انهم لا ينتمون الى منطقة، أو قبيلة، أو مدينة، أو أسرة.. الانفصاليون، هم فيروس يهاجم الدول والشعوب ويحاول اضعاف ابنائها وتدمير اقتصادها.. هؤلاء الحثالة يولدون ويوجدون في أي منطقة ويخرجون من أي مكان.. إنهم حثالة يخونون قداسة الحضن الدافئ الذي ترعرعوا في كنفه ويغدرون بالأرض الطاهرة التي أكلوا من خيراتها، يكفرون بما يؤمن به الشعب.. من أجل المال.. يسعون لافساد الأرض وإهلاك الحرث والنسل. الانفصاليون.. إنهم من عمل الشيطان.□

المعهــد الفاســد

■ خلال فترة وجيزة حصل معهد البوليتكنيك في منطقة ذهبان بأمانة العاصمة على قرضين بالعملة الصعبة باسم تاهيل الكادر والتجهيزات الأول يقدر بمبلغ ١٠ ملايين دولار..

ومؤخراً وقعت اتفاقية مع الكوريين تقضي بتقديم قرض بحوالى ١٦ مليون دولار، وذلك لتاهيل الكادر والتجهيزات لنفس المعهد..

خبر القرض الأخير أثار هلع المطلعين على حقيقة الامر.. ووقاحة الصفقة..□

حــق الرد..

قالت إنه «لم يمنع إقامة الحفل بل «امتنع» عن دعم الطالبات

«الارشــاد»: رعــاية الوزير تمثلت بالتهديد والوعيد!!

■ تعقيباً على الخبر المنشور بالصفحة الأولى في العدد الماضي بعنوان «وزير الأوقاف يمنع إقامة حفل تخرج طالبات معهد الإرشاد» تلقت «الميثاق» المذكرة التوضيحية التالية من مكتب عميد المعهد العالي للتوجيه والارشاد التابع للوزارة.

وعملاً بحق الرد نلتزم بنشرها:

الاستاذ القدير محمد بن محمد أنعم
رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» المحترم

تحية طيبة وبعد...

لا يسعنا إلا أن نعرب عن خالص شكرنا وتقديرنا للخبر المنشور في الصفحة الأولى العدد (١٤٦١) الخاص بوزير الأوقاف والارشاد.. ونود التنويه إلى أن:

- الوزير لم يمنع الطالبات من إقامة حفل تخرجهن ولكنه امتنع عن تقديم أي دعم للطالبات لإقامة حفلهن وعندما أسقطنا رعايته للحفل أطلق التهديدات الواردة في الخبر: وربط توقيع العقوبات بإسقاط رعايته للحفل وهو ما أضطرهن الى الرضوخ لتهديدات الوزير وتعليق اليافطة التي تحمل رعايته، وبالفعل أقيم الحفل في موعده المحدد - برعاية الوزير الذي لم يساهم فيه سوى بالتهديد والوعيد ولم ينل خريجات المعهد منه الا التذمر والاستياء وذلك ما عكسته بوضوح كلمة الخريجات وكلمة عميد المعهد الترحيبية في حفل التخرج.

شاكرين جهودكم التنظيمية والوطنية
وتقبلوا تحياتنا

مير مكتب عميد المعهد العالي للتوجيه والارشاد

مستشفى المرأة والطفل النموذجي
لامراض النساء والولادة والاطفال
نستقبل حالات النساء والولادة والاطفال والاسنان خلال ٢٤ ساعة
جميع كوادرنا الطبية نسائية
صنعاء - جولة شارع خولان
ت: ٢٤٥٧٩٤

السريع للحوالات
نتواجد في كل مكان
السريع SPEED للحوالات
CAC BANK
www.cacbank.com.ye

شركة مأرب للدواجن
المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
web site: www.yeco.biz E-mail: info@yeco.biz